تغطية الإعلام الجديد لدور الشرطة في مواجهه تداعيات جائحة كورونا دراســة تحليلية

د. قدرى على عبد المجيد*

ملخص الدراسة:

تبرز أهمية تلك الدراسة في التركيز على جهود الشرطة في مواجهة تداعيات جائحة كورونا كما تناولتها وسائل الاعلام الجديد والتي تضمنت نشر الاخبار والتقارير الخاصة بإجراءات الشرطة لتنفيذ قرارات الدولة مثل حظر التجول والحجز المنزلى وتكثيف الخدمات الأمنية في الطرق والشوارع العامة، فضلا عن مكافحة الجرائم المرتبطة بالجائحة مثل الممارسات الاحتكارية والغش التجاري خاصة للسلع والمستلزمات الطبية والوقائية كما إهتمت بالدور الاجتماعي والإنساني لرجال الشرطة في هذا المجال

وقد استهدفت الدراسة التعرف على أهم القضايا الأمنية التي حظيت بإهتمام إعلامي ورصد الأطر الإعلامية في تناولها لإجراءات الشرطة في مواجهة تداعيات الجائحة

واعتمد الباحث على المنهج المسحى باستخدام أداة تحليل المضمون الكمى لعينة من المواقع الصحفية وهى الاهرام واليوم السابع والوفد وأيضاً الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيسبوك خلال عام 2020

وكشفت نتائج الدراسة عن تنوع فنون التحرير الصحفى في تغطية جهود الشرطة لمواجهة تداعيات الجائحة، واعتمدت بشكل رئيسى على الأخبار والصور المصاحبة لها كما إعتمدت على قيادات ورجال الشرطة ومركز الاعلام الأمني بوزارة الداخلية كمصادر رئيسية للمعلومات وإهتمت بنشر الإجراءات التي قامت بها أجهزة الشرطة والتي تضمنت مجالات عديدة لمواجهة تداعيات الجائحة

كما كشفت النتائج عن وجود تباين واضح في الأطر الإعلامية التي استخدمها كل موقع من مواقع العينة وأيضا الصفحة الرسمية، وقد جاءت الأطر القانونية إجمالاً في الترتيب الأول وهى نسبة تعكس التركيز على الإجراءات التي قامت بها الشرطة التزاما بالقانون والقرارات الصادرة من الدولة وتطبيقها بشكل حازم لمنع انتشار الجائحة ومواجهة تداعياتها بينما جاءت الأطر الأمنية في الترتيب الثانى وهى نسبة تتوافق مع موضوع الدراسة والتي تركز بشكل رئيسى على التغطية الإعلامية لجهود الشرطة في مواجهه تداعيات الجائحة من خلال الإجراءات والأنشطة التي قامت بها

الكلمات المفتاحية: تغطية الإعلام الجديد، الشرطة، جائحة كورونا، القضايا الأمنية، الأطر الخبرية

* أستاذ العلاقات العامة والاعلام المساعد بكلية الشرطة

New media coverage of the role of the police in facing the repercussions of the Corona pandemic. An analytical study

Abstract:

The importance of this study highlights the focus on the police efforts in encountering the Corona pandemic as tackled by the new media, which included publishing the news and reports on the police procedures to implement the State resolutions such as curfew, home confinement and intensifying the security services on roads and public streets, in addition to combating the pandemic-related crimes such as the monopoly practices, commercial fraud, medical and preventive supplies, as the new media also paid attention to the social and humanitarian role of policemen in this field.

The study aimed to identify the most important security issues that received media attention and monitor media frameworks in their handling of the role of the police in facing the repercussions of the pandemic. The researcher relied on the survey method using the quantitative content analysis tool for a sample of press websites, namely: Al-Ahram, Al-Youm Al-Sabea, Al-Wafd, and the official page of the Ministry of Interior on Facebook during 2020.

The results of the study revealed that there is diversity of journalistic editing arts in covering the police efforts to confront the repercussions of the pandemic, as it considerably relied on the news and accompanying images, and it also relied on leaders, the policemen and the Security Media Center at the Ministry of Interior as main sources for information, and it was concerned with publishing the procedures undertaken by the police force, which included several areas to address the repercussions of the pandemic.

The results also revealed that there is a clear discrepancy in the media frameworks used by each of the sample sites as well as the official page, as the legal frameworks in totality came in the first place, where it is a percentage that reflects focusing on the actions taken by the police in compliance with the law and resolutions issued by the State and applying them in a strict way to prevent the spread of the pandemic and facing its repercussions, while the security frameworks came in the second place, as it is a percentage that corresponds to the subject of the study, which essentially focuses on the media coverage of the police's efforts in facing the repercussions of the pandemic through the procedures and activities the police force has undertaken.

Key words: New media coverage, the police, the Corona pandemic, security issues, news framing

مقدمة:

لم يشهد العالم منذ فترة طويلة أزمة صحية ووباء عالمي مثل جائحة كورونا والتى نتج عنها إصابة ما يزيد عن 470 مليون شخص ووفاة ما مايزيد عن 6 مليون على المستوى العالمي وفقا لتقديرات منظمة الصحة العالمية حتى شهر مارس 2022، وأدى إنتشارها إلى حدوث حالة من القلق والخوف والذعر لملايين البشر حيث تعطلت الأنشطة الدراسية والتعليمية والاقتصادية بشكل كامل أوجزئي كما توقفت حركة السياحة والطيران على المستوى العالمي.

وقد واجهت أجهزة الدولة الوطنية تحديات كبيرة خاصة في المجالات الصحية والاقتصادية والأمنية وأصبحت بعض الدول عاجزة عن مواجهة تداعيات هذا الوباء نتيجة كثرة أعداد الضحايا والمصابين ونقص حاد في الأطقم الطبية والأدوية والمستلزمات الوقائية الأخرى، وتوقف الكثير من الأنشطة الاقتصادية والتي نتج عنها تسريح الملايين من الموظفين والعمال والعمالة غير المنتظمة

ولاشك أن أجهزة الشرطة على مستوى العالم تواجه تحديات هائلة نتيجة هذه الجائحة، فهي معنية بتحقيق الامن والاستقرار لجميع افراد المجتمع سواء في مجال منع وقوع الجرائم أوضبط مرتكبيها وتقديم الخدمات الأمنية للمواطنين فضلا عن المشاركات الاجتماعية والانسانية، كما ان لأجهزة الشرطة دور هام وحيوي في مواجهة الازمات بكل صورها ومن بينها تلك الجائحة.

وقد حظيت ممارسات الشرطة باهتمام من وسائل الاعلام الجديد خاصة المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي في إطار تغطيتها لجائحة كورونا، كما أبرزت المواقع والصفحات الرسمية لأجهزة الشرطة كافة الأنشطة والإجراءات التي تقوم بها في مواجهه تداعياتها.

وفى ضؤ متابعة التغطية الإعلامية لدور الشرطة في مواجهه تداعيات هذه الجائحة رصد الباحث أهم الجهود والإجراءات التي قامت بها أجهزة الشرطة على النحوالتالى:

- تطبيق قرارت الدولة بشأن فترات الحظر وعدم التجول في فترات محددة خاصة مع انتشارها في عام 2020 ومن هذه الإجراءات تعيين ارتكازات أمنية ونقاط تفتيش بمختلف الطرق العامة واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين وأيضاً تكثيف الدوريات الأمنية اللازمة بالشوارع لطمأنه المواطنين هذا فضلاً عن القيام بالواجبات الأمنية المعتادة من تلقى البلاغات والاستغاثات من خلال شرطة النجدة وكذا العمل داخل أقسام ومراكز ونقاط الشرطة على مدار الساعة ومتابعة تنفيذ قرارات الغلق لكافة المحلات والأنشطة التجارية، ومع كل هذه الإجراءات قام رجال الشرطة ببعض المشاركات الإنسانية وتقديم العون والمساعدة لبعض المواطنين في الحالات الطارئة واستعانت بعض أجهزة الشرطة ببث الأغاني والموسيقى للترفيه عن المواطنين أثناء فترات الحظر.

- قامت أجهزة الشرطة المختصة بجهود استثنائية في مكافحة جرائم الاحتكار والغش التجاري خاصة للمستلزمات الطبية الوقائية مثل الأقنعة والمواد المعقمة والمطهرة والأدوية المضادة للفيروسات بسبب الطلب الكبير عليها وأيضاً مراقبة المنشئات التجارية العاملة في بيع هذه المنتجات للجمهور وتأمين الأجهزة المعنية بالتفتيش على المنشئات الصناعية المنتجة لها

- قامت أجهزة الشرطة المختصة بمكافحة الإرهاب بجهود كبيرة في هذه الفترة نظراً لاستغلال تلك الجماعات هذه الجائحة في التخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية
- أشارت بعض التقارير التي تداولتها وسائل الاعلام الى ارتفاع معدلات الجرائم الالكترونية خلال الجائحة، حيث إستغلت التنظيمات الاجرامية حاجة المواطنين الى الوقاية من الفيروس لبيع منتجات مغشوشة وغير مطابقة للمواصفات، كما تزايدت جرائم الاحتيال والتزويروالسرقة عبر الانترنت واستغلت هذه العصابات قيام كثير من الأجهزة الحكومية بتقديم الخدمات الكترونيا للمواطنين في شن هجمات على مواقع تلك الأجهزة واختراقها أوالنصب والاحتيال على المواطنين الراغبين في الحصول على تلك الخدمات
- إتخذت أجهزة الشرطة مجموعة من الإجراءات الاحترازية لتأمين الوحدات والمنشئات الطبية والاطقم الطبية المعنية بنقل الحالات المصابة الى مستشفيات العزل
- قامت أجهزة الشرطة بإجراءات إستثنائية لتأمين السجون ومنع انتشار الجائحة بين المحكوم عليهم بوضع الخطط الأمنية الكفيلة بعملية التأمين وتقديم الرعاية الصحية والوقائية للمحكوم عليهم داخل السجون
- قامت أجهزة الشرطة المختصة بعمليات إستقبال وتأمين وصول العالقين والعائدين الى البلاد ومتابعة نقلهم الى أماكن العزل وانهاء كافة الإجراءات اللازمة لوصولهم.
-قيام رجال الشرطة بالعديد من المبادرات الاجتماعية والإنسانية وتقديم الدعم النفسى والاجتماعى لبعض المواطنين في الظروف الطارئة.

أولاً:أهمية الدراسة:

لاشك أن لجائحة كورونا تداعيات سلبية كبيرة على الأداء الامنى بشكل عام، ذلك لأن توقف النشاط الاقتصادي أدى إلى زيادة نسبة البطالة بشكل كبير الأمر الذى صاحبها انتشار بعض الجرائم كالسرقة والعنف، كما أدت الضغوط الأمنية لهذا الجائحة والمتمثلة في استحداث خدمات أمنية في الشوارع والطرق والمنشئات الصحية وكثير من الخدمات الأمنية الأخرى على مدار اليوم الى التأثير سلباً على قطاعات أمنية أخرى

لذلك تبرز أهمية تلك الدراسة في التركيز على دور الشرطة في مواجهة تداعيات جائحة كورونا كما تناولتها وسائل الاعلام، ومن هنا يمكن استعراض أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- تضمنت التغطية الاعلامية لجهود الشرطة العديد من الاخبار والتقارير التي توضح هذا الدور فقد ركزت على متابعة تطورات الجائحة ومدى تأثيرها على الحالة الأمنية كما أجرت لقاءات صحفية مع القيادات الشرطية المعنية بمواجهة الأزمة وتنظيم ندوات توعوية لرجال الشرطة بأساليب الوقاية منها، هذا بالإضافة إلى نشر البيانات الإعلامية اللازمة لشرح وتوضيح القرارات الأمنية المتعلقة بالجائحة للرأي العام والتغطية الإعلامية لإجراءات الشرطة في مجال تحقيق الامن والانضباط في الشارع وأخيراً ابرازالتفاعل مع المواطنين من خلال الاتصالات التليفونية والصفحات الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي

- ركزت بعض المعالجات الصحفية على التداعيات الامنية للعمالة غير المنتظمة، فقد اثرت الجائحة على توقف العمالة غير المنتظمة (خاصة مع بداية انتشارها في 2020) مثل الحرفيون - عمال البناء والزراعة – الباعة الجائلون – والعاملون في المناطق الترفيهية مما أدى الى عدم وجود دخل يكفى لحياتهم المعيشية واسرهم وقد نتج عن ذلك انتشار بعض الجرائم مثل السرقة أوالعنف أوالتجمعات غير السلمية وهوأمر يمثل ضغوط كبيرة على أجهزة الشرطة.

- إهتمت بعض المواقع الصحفية بنشر اخبار وتقارير عن الجرائم المرتبطة بالجائحة وجهود الشرطة في ضبط مرتكبيها مثل الغش التجارى والسرقة وأعمال العنف، فضلا عن مخالفة القرارات الصادرة من الدولة للسيطرة على هذه الجائحة

- ركزت المواقع الصحفية في اطار متابعتها لإجراءات الشرطة على الأعباء الأمنية لتنفيذ قرارات الدولة فيما يتعلق باحتواء هذه الجائحة

- إهتمت المواقع الصحفية برصد الشائعات المرتبطة بجائحة فيروس كورونا خاصة بمواقع التواصل الاجتماعى، حيث انتشرت الشائعات الخاصة بهذه الجائحة بشكل كبير وممنهج عبر تلك المواقع وأحدثت حالة من الخوف والارتباك الشديدين لدى قطاعات كبيرة من الجمهور، واستغلت بعض الجماعات المتطرفة والارهابية هذه الجائحة في الترويج للأكاذيب والشائعات وشككت في قدرة أجهزة الدولة في عمليات المواجهة والوقاية منها.

وقد نتج عن ترويج تلك الشائعات وانتشارها بشكل كبير تشكيل اتجاهات مشوشة لدى الرأي العام، بل وصل الأمر إلى القيام بسلوكيات تؤثر سلباً على الحالة الأمنية مثل التجمع ورفض بعض القرارات الصادرة من أجهزة الدولة المختلفة وعلى المستوى الاجتماعي مثلا رفض بعض المواطنين دفن ضحايا هذا الفيروس في المقابر القريبة منهم بدعوى انها تؤدى الى انتشار العدوى بة....وكل ذلك يحتاج الى دراسات وبحوث علمية للوصول الى نتائج وتوصيات قابلة للتطبيق العملى بمواجهة الشائعات

- إهتمت المعالجة الإعلامية أيضا بالإجراءات الوقائية التي قامت بها أجهزة الشرطة لمنع أوالتقليل من إصابة بعض رجال الشرطة بفيروس كورونا

وكل هذه المعالجات تحتاج الى رصد وتحليل من خلال بحوث علمية للوصول الى نتائج وتوصيات يتم الاستفادة منها في مواجهة هذه النوعية من الازمات مستقبلاً.

ثانياً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التغطية لإعلاميه للمواقع الصحفية الالكترونية لدور الشرطة في مواجهة تداعيات جائحة كورونا وكذا تناول الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية للإجراءات التي اتخذتها في مواجهة تلك الجائحة.... ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

- التعرف على فنون التحرير الصحفى المستخدمة في التغطية الإعلامية
- التعرف على وسائل الابراز والبرهنة المصاحبة للنص التحريرى

- رصد الاستمالات الاقناعية التي استخدمتها المواقع
- التعرف على المصادرالتى إعتمدت عليها المواقع والصفحة الرسمية في الحصول على المعلومات
- رصد الإجراءات التي قامت بها أجهزة الشرطة لمواجهة تداعيات الجائحة كما عكستها التغطية الإعلامية
- التعرف على الأهداف التي سعت المواقع والصفحة الرسمية الى تحقيقها
- رصد وتحليل الأطر الإعلامية التي استخدمتها المواقع وأيضاً اتجاهات المعالجة الصحفية
- التعرف على أهم القضايا الأمنية التي حظيت بمعالجة إعلامية في إطار مواجهه الجائحة.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

تقوم أجهزة الشرطة بإجراءات كبيرة وحالة تأهب قصوى في إطار جهود الدولة لمواجهة تداعيات جائحة كورونا، فهى المعنية بتنفيذ قرارات الحظر وعدم التجوال وغلق المحال والأنشطة التجارية بالإضافة الى دورها في التوعية الأمنية والاعلام عن جهودها اليومية في منع وقوع الجرائم أوضبط مرتكبيها وبث الطمأنينة للمواطنين.

ورغم الدور الهام والحيوى لجهاز الشرطة في مواجهة تداعيات تلك الجائحة فان وسائل الاعلام لم تلقى الضوئ بشكل كاف عن تلك الجهود واكتفت فقط بالمتابعات الإخبارية دون تحليل أوتفسير فقد التزمت الشرطة على سبيل المثال بتنفيذ قرارات الدولة والتي من بينها فرض بعض القيود على حركة المواطنين أوتحصيل غرامات مالية للمخالفين لها وقد تسبب ذلك في تشكيل اتجاهات سلبية لدى بعض الفئات بالمجتمع رغم أهمية تلك الجهود في تحقيق الامن بمفهومة الشامل ورغم أهمية دور التغطية الإعلامية في تشكيل وعى المواطنين بتبنى الإجراءات الخاصة بالوقاية من الجائحة اوالتعامل مع الحالات المصابة من خلال التركيز على الجوانب الصحية والطبية والقاء الضوئ على جهود المستشفيات والمراكز والوحدات الطبية في هذا المجال، فان دور أجهزة الشرطة لايقل أهمية من خلال جهودها في مجال الوقاية من الجرائم أوضبط مرتكبيها حال وقوعها وأيضاً إستمرار تقديم الخدمات الأمنية للمواطنين.

ومن هنا فان المعالجة الإعلامية المتعمقة لكل تلك الجهود تصبح ضرورة ملحة من أجل دعم دور الشرطة بشكل عام وفى مواجهه تداعيات الجائحة بشكل خاص

لذلك تتبلور مشكلة هذه الدراسة في التعرف على تناول المواقع الصحفية المصرية وصفحة وزارة الداخلية على الفيسبوك لإجراءات الشرطة في مواجهة تداعيات جائحة كورونا وذلك من خلال تحليل مضمون لعينة من تلك المواقع خلال عام 2020 بهدف الوصول الى نتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها في مواجهة تلك النوعية من الازمات الوبائية مستقبلاً.

رابعاً: الدراسات السابقة

إضطلع الباحث على كثير من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت معالجة الاعلام لجائحة كورونا ودور الشرطة فيها وقد تم تقسيمها الى محورين

- دراسات تناولت دور الاعلام الجديد في تشكيل اتجاهات الجمهور نحوالابعاد المختلفة للجائحة.
- دراسات تناولت التغطية الإعلامية لدور الشرطة والأجهزة الحكومية في مواجهه فيروس كورونا

المحور الأول: الدراسات التى تناولت دور الاعلام الجديد فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحوالابعاد المختلفة للجائحة:

- تناولت دراسة هبة العطار (2021) دور وسائل الإعلام الجديد في زيادة وعي الجمهور المصري لمواجهة الأزمات الصحية، إعتمدت فيها على منهج المسح بالعينة،وطبقت على عينة عشوائية منتظمة قوامها 200 مفردة تمثل المجتمع المصري من " الذكور والإناث " و" الحضر والريف " وعلى اختلاف المؤهلات العلمية والعمرية، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المراحل العمرية المختلفة ودرجة اعتمادهم علي وسائل الإعلام الجديدة لزيادة وعيهم الصحي بفيروس كورونا، وأوصت بالتركيز علي فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث التفاعلية حول القضايا الصحية والحملات التوعوية خاصة المؤسسات الحكومية كوزارة الصحة من حيث التخطيط الاستراتيجي المستقبلي لتوجية الحملات التوعوية لمواجهة الازمات الصحية[1].
- وقد استعرضت دراسة سارة دسوقي (2020) اعتماد الجمهور على الفضائيات المصرية ومواقع التواصل الإجتماعي كمصدر لتعزيز الوعي حول جائحة كورونا ورصد المسئوولية الاجتماعية لهذه الوسائل، بالإضافة إلي استخلاص رؤية مستقبلية في ضوء مقترحات الجمهور حول كيفية تفعيل سبل تعزيز الفضائيات المصرية ومواقع التواصل الاجتماعي للوعي الجمعي حول جائحة فيروس كورونا، وقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح باستخدام استمارة استبيان على عينة عشوائية من الجمهور المصري قوامها 400 مفردة، وكشفت النتائج عن ارتفاع نسبة تعرض واعتماد الجمهور علي الفضائيات المصرية كمصدر مهم لتعزيز الوعي حول الجائحة،وحرصها علي التمسك بمبادئ المسؤولية الاجتماعية مقارنة بمواقع التواصل الاجتماعي، وأوصت بضرورة تحري الدقة والموضوعية في الأخبار التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي[2].
- وتناولت دراسة آلاء علي الشيخ (2020) دور الإعلام في تشكيل اتجاهات راغبي العمرة نحوقرار المملكة بتعليقها مع بداية جائحة كورونا وعلاقته بالصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية، حيث قررت وزارة الحج والعمرة تعليق الدخول للمملكة بغرض العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف مؤقتاً، وقد اعتمدت علي منهج المسح بالعينة وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية بلغت 300مفردة من الراغبين في أداء العمرة عام 1441ه، وأوضحت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي تصدرت من حيث متابعة المبحوثين لها للتعرف علي أخبار مصير الحج والعمرة، من خلال متابعة صفحات الأصدقاء بمواقع التواصل الاجتماعي، وأوصت بحاجة وسائل الإعلام الي الجانب الخدمي أكثر من قصر دورها علي الاخبار فقط، لتنوير القارئ وتثقيفة بما يسمح بتكوين وجهات نظر عادلة تجاه الأحداث والتطورات التي تواجهه بشكل مدروس في المجتمع [3].

- وأشارت دراسة إيناس شرف (2020) الى دور مواقع التواصل الإجتماعي في الترويج للشائعات وعرض الحقائق الخاصة بفيروس كورونا، واستخدمت فيها منهج المسح الإعلامي بالعينة، حيث طبقت علي عينة قوامها 400 مفردة من شباب جامعتي: الإسكندرية ممثلة للجامعات الحضرية وجامعة كفر الشيخ ممثلة للجامعات الإقليمية، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات، وكشفت النتائج عن إعتماد أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر أول للمعلومات عن الفيروس، وكان موقع الفيسبوك أكثر المواقع استخداما، يلية موقع الواتس آب، وأوصت بالإهتمام بدور مواقع التواصل الاجتماعي في نقل وتداول الأخبار والمعلومات في مختلف المجالات واستغلالها ذلك بشكل إيجابي [4].
- وفى دراسة لفاطمة السالم (2020) عن مصداقية الإعلام الرسمي الكويتي أثناء الأزمات: جائحة كورونا نموذجاً، من خلال تطبيق " نموذج مصداقية الإعلام " إعتمدت فيها على المنهج المسحى باستخدام استمارة استبيان وطبقت على عينة مكونة من 676 مفردة من المواطنين الكويتيين (43.6% من الذكور و56.4% من الإناث) وكشفت نتائجها عن الاستخدام المتزايد لوسائل الإعلام خلال الأزمات وان مصداقيتها وتقييم آدائها غير معروف، وأن معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد ارتفع خلال أزمة كورونا وأن الإعلام الرسمي حصل علي أعلى معدل رضا عن الأداء العام خلال الأزمة بين وسائل الإعلام الأخرى وحصول الصحافة على أعلي معدل مصداقية وأوصت بضرورة سعي وسائل الإعلام الكويتية الي كسب ثقة ومصداقية الجمهور من خلال الدقة والموضوعية والشفافية وسرعة نقل الأخبار بكفاءة وشفافية[5].
- وقد اجرى حسين خليفة (2020) دراسة حول التغطية الإعلامية لجائحة كورونا ودورها في تشكيل إتجاهات الرأي العام البحريني نحوأداء المؤسسات الصحية، تناول فيها الدور الذي قامت به التغطية الإعلامية لجائحة كورونا في تشكيل الأنساق المعرفية والوجدانية للرأي العام البحريني نحوأداء المؤسسات الصحية بالمملكة في مواجهتها آثار الجائحة والحد من خطورة انتشارها، وقد استخدمت الدراسة استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة حصصية قوامها (588) من الجمهور البحريني، وتوصلت لمجموعة من النتائج أهمها: أن نسبة التقييمات الإيجابية لأداء المؤسسات الصحية في التعامل مع الجائحة بلغت (69.3 %)، وأن الرأي العام البحريني يحرص علي متابعة الأخبار المتعلقة بالجائحة في مختلف وسائل الإعلام وأداء المؤسسات الصحية بالمملكة بنسبة بلغت (68.7 %)، وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة هذه الوسائل بنسبة بلغت (88.7 %)، يليها التليفزيون بنسبة (81%)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة الصحافة المطبوعة بنسبة (54.3) [6].
- وتناولت دراسة حاتم الصالحي (2020) توظيف تطبيقات الإنترنت في الحد من تفشي وباء كورونا، استخدم فيها منهج دراسة الحالة من خلال تحليل مبادرتى " طبيبي "، و" أنا طبيب أنا معك "، كمبادرتين مجتمعيتين ساهمتا في تقديم الاستشارات الطبية عن بعد وخدمة الدعم

النفسي للمصابين والمشتبة إصابتهم بالفيروس، وتم جمع البيانات باستخدام المسح المكتبي، وأداتي تحليل المضمون والمقابلة، وكشفت النتائج عن تزايد طلبات الاستشارات في تطبيق " طبيبي " خلال فترة انتشار وتفشي الوباء، حيث تصدر قسم كوفيد -19 المرتبة الأولي بين الأقسام الطبية الأخري في التطبيق في عدد طلبات الإستشارة المقدمة إلية، ثم تراجع لصالح قسمي الأمراض الجلدية والتناسلية والنساء والتوليد خلال مرحلة انحسار الوباء، وأوصت بضرور دعم وزارة الصحة والهيئات والمراكز الصحية الحكومية لمثل هذه المبادرات المجتمعية التي ساهمت بدور كبير في الحد من تفشي الوباء، والعمل علي إنشاء مبادرات حكومية موازية لها [7].

- وقد تناولت دراسة محمد أحمد (2020) توظيف الصحف الإلكترونية العربية للإنفوجرافيك في تغطية تداعيات وباء كورونا، قام فيها برصد وتحليل نوعية المضامين التي يتناولها الإنفوجرافيك، وأهدافة في الصحف الإلكترونية العربية، وتمثلت عينةالدراسة في تحليل الإنفوجرافيك الموظف في مواقع إلكترونية لمؤسسات صحفية عربية وهي مواقع (بوابة أخبار اليوم المصري، وجريدة الرياض السعودية، وجريدة البيان الإماراتية)، وذلك في الفترة من 1 مارس 2020 إلى 31 مايو2020، بإستخدام الحصر الشامل للمضامين التحليلية المتعلقة بموضوع الدراسة، وتوصلت لمجموعة من النتائج أهمها: ان أهداف الإنفوجرافيك تمثلت في التوعية الوقائية ثم الإخبار والإحاطة، ثم التأييد ودعم القرارات، ثم تقديم معلومات عن الفيروس، وأوصت بتدريب القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية علي كيفية بناء وتصميم الإنفوجرافيك، وتوظيفة أثناء الأزمات والأوبئة، مع ابتكار تصاميم جديدة بدلاً من الإعتماد علي القوالب الجاهزة اوالمكررة[8].
- تناولت دراسة ميرهان طنطاوي (2020) تقييم الأساليب الإتصالية المستخدمة في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، ومدى فاعليتها لدى الطلاب، اعتمدت فيها على منهج دراسة الحالة، والمقابلات المتعمقة كأداة لجمع البيانات، وأوصت بضرورة استحداث أساليب وأدوات اتصالية أكثر تنوعاً وشمولية، ودراسة أثر الاختلاف بين أنواع التفاعل داخل بيئة التعلم الإلكتروني علي تنمية التفكير الإبداعي والتواصل الاجتماعي لدي طلبة الجامعة [9].
- واستعرضت دراسة Meese, J., & Hurcombe, E (2020) الاعتماد علي الفيسبوك ووسائط الأخبار وتأثيرات توزيع الأخبار علي المنصات الاجتماعية ومدى اعتماد المؤسسات الإخبارية علي منصات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، وكشفت نتائجها عن اعتماد المؤسسات الإعلامية الإخبارية مؤخراً في تنويع إستراتيجيات توزيع الأخبار، استجابة للتغيرات التي تسبب فيها شبكات التواصل الاجتماعي[10].
- وأوضحت دراسة Lee, Han Soo (2017) علاقة متغير حجم تعرض الجمهور لوسائل الإعلام بحدوث تأثيرات التهيئة المعرفية لديهم والعلاقة بين التعرض للأخبار الإقتصادية،

وتقييم الناخبين لمرشحي الرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت لمجموعة من النتائج أهمها: تركيز القنوات التليفزيونية علي قدرة كل مرشح علي التعامل مع الظروف الإقتصادية، مما دفع أفراد الجمهور نحوالإدلاء بأصواتهم للمرشحين الأكثر قدرة علي التعامل مع تلك الظروف[11].

- **المحور الثانى: دراسات تناولت التغطية الإعلامية لدور الشرطة والأجهزة الحكومية فى مواجهه أزمة فيروس كورونا:**

- تناولت دراسة آمال زيدان (2020) تقييم النخبة المصرية لإستراتيجيات الحكومة وإعلامها الرسمي في إدارة أزمة كورونا، قامت فيها برصد وتحليل الإستراتيجيات الاتصالية والإدارية الرسمية التي استخدمتها الحكومة في مراحل إدارة الأزمة الصحية المتعلقة بكورونا، وقداعتمدت على منهج المسح الميداني، وتم إجراء الدراسة على عينة عمدية من النخبة الإعلامية والأكاديمية والطبية قوامها 120 مفردة موزعة بالتساوي، وكشفت النتائج عن قيام الإعلام الرسمي بتبني الإستراتجيات الدفاعية في محاربة الشائعات، وتعدد الإستراتيجيات المستخدمة ما بين التواصل مع المسئولين في المقدمة، ثم الإستراتيجية النفسية، ثم الإستراتيجية الثقافية الاجتماعية[12].
- استعرضت دراسة أكرم المشهداني (2020) الأمن الشامل في مواجهة الأزمات والكوارث: جائحة كورونا نموذجا وتداعياتها الثقيلة على حالة الأمن الوطني والدولي، بعد تفشي الفيروس وتصاعد أعداد الإصابات والوفيات في معظم أنحاء العالم، وما صاحب انتشار هذا الوباء من خوف ورعب، وتهديد للأمن والصحة؛ إذ أقدمت دول العالم على فرض الحجر الصحي ووقف حركة النقل وإغلاق الحدود. كما وجدت أجهزة الشرطة نفسها ملزمة بمسؤوليات أمنية جديدة، ودفع الوباء كثيراً من دول العالم إلى إصدار تشريعات إضافية لحماية الصحة العامة ومعاقبة منتهكي الحجر الصحي، وأوصت بتشجيع المسؤولية المجتمعية في مواجهة تبعات هذه الجائحة، وتحديث التشريعات المتصلة بالأمن الصحي، وتعزيز التعاون الأمني العربي، ومراجعة أجهزة الشرطة لخطط الطوارئ لمواجهة الكارثة، وإيجاد وعي مجتمعي شامل في مواجهة الأزمات[13].
- وقد أجرت مروي بسيوني (2020) دراسة حول التعرض لبرامج الرأي بالقنوات الفضائية التلفزيونية وعلاقته بمستوى الروح المعنوية لدى الشباب المصري نحوأداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية، رصدت فيها مرحلة استعادة الثقة في وسائل الإعلام التقليدية، وذلك من خلال فحص العلاقة بين مستوي تعرض الشباب المصري لبرامج الرأي التليفزيونية، بوصفها مصدراً للمعلومات حول أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا) ومستوي الروح المعنوية لديهم، وكشفت النتائج عن أهمية متغير التغطية الإخبارية لأداء الدولة المصرية ببرامج الرأي التليفزيونية في حدوث التهيئة المعرفية لدي الشباب المصري وصياغة

المعايير التي يعتمد عليها الشباب في التقييم، وإصدار الأحكام المتعلقة بأداء الدولة بوجه عام، وتشكيل الروح المعنوية لديهم نحوأداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة، وقد استخدمت المنهج المسحى بشقية الميدانى والتحليلى، حيث طبقت الدراسة الميدانية على عينة عمدية بلغ قوامها ٤١٤ مفردة من الشباب المصري، في حين اهتم الشق التحليلي للدراسة بتحديد عناصر حدوث التهيئة المعرفية المعنية بالوسيلة (مضمون برامج الرأي التلفزيونية)، حيث قامت باستخدام أسلوب الحصر الشامل خلال شهر إبريل 2020م لكل من برنامجي "على مسؤليتي"، المذاع على قناة "صدى البلد"، وبرنامج "أصل الحكاية"، المذاع على قناة "إم بي سي مصر". وأوصت بإلحاق مدخل الروح المعنوية بنظرية المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام من خلال إضافة البعد القومي المعني بالمصالح العليا للدولة، ودور الإعلام في تحقيق الإرادة الجمعية للشعب [14].

- وقد تناولت دراسة ممدوح عبد المطلب (2020) التحديات الأمنية التي تواجه المنافذ الحدودية لانتشار فيروس كرونا بالتطبيق على قطاع أمن المطارات، أشار فيها إلى القضايا الرئيسة التي يتعين على مسؤولي الشرطة معالجتها في أعقاب حالات الطوارئ الطبية، خاصة العاملين في أمن المنافذ الحدودية وقطاع أمن المطارات،وان اهم التحديات تتمثل في ضمان استمرار العمليات الأمنية لتأمين حركة الطيران، وكيفية المحافظة على سلامة العاملين في أمن المطار، ومشكلة التجمعات التي تتعامل معها أجهزة الشرطة بوصفها مستجيباً أوليا، كالعاملين في المطارات والمنافذ، وضرورة التنسيق والتعاون بين الأجهزة الأمنية والشرطية المختلفة من ناحية، وبين غيرها من الجهات المعنية بإنفاذ القانون من ناحية أخرى، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي والمنهج المقارن كطريقة للكشف عن الحقائق الموضوعية من أجل وصف المشكلة كما استندت إلى عدة أدوات لجمع البيانات منها تقارير الأمم المتحدة ومنظماتها ومكاتبها المختلفة وتقارير المنظمات المعنية بمواجهة فيروس كورونا وكذلك أوراق السياسات والكتب والدوريات المتخصصة، وأوصت بضرورة مواجهة حالات الطوارئ الطبية بما يضمن أمن المطار والعاملين فى القطاع الأمني [15].
- وفى دراسة أسماء أحمد (2020) عن اتجاهات الثقة نحومعالجة أزمة فيروس كورونا تناولت فيها تحليل تعليقات الجمهور على التقرير اليومي لوزارة الصحة والسكان المصرية علي الفيسبوك، وقد استخدمت فيها منهج الإثنوجرافيا الافتراضية على عينة من تعليقات الجمهور في الفترة الزمنية من (25) مارس إلى (25) مايو2020،لاستخراج أبرز الاتجاهات التى سادت أثناء تلك الفترة، والتعرف علي الرؤي التي انبثقت من التعليقات بشأن الجائحة، وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج أهمها: أنة خلال المرحلة الأولي من الحظر والإغلاق كانت مستويات الثقة تجاه أداء الحكومة عالي مقارنة مع المراحل اللاحقة، كما كانت أبرز الاتجاهات هي إلقاء اللوم الصاعد علي الكيانات البعيدة المتسببة بالمرض، وتحول مسار

إلقاء اللوم الي " لوم نزولي " طال المجموعات الاجتماعية القريبة خاصة مع تزايد أعداد الإصابات، وأوصت بمزيد من الإهتمام بمستويات الثقة الاجتماعية نحوالأداء الحكومي أثناء الأزمات[16].

- واستعرضت دراسة Qazi, Atika, et al (2020) تحليل الوعي الظرفي من خلال الرأي العام للتنبؤ باعتماد التباعد الاجتماعي وسط جائحة COVID-19 " وتقييم تأثير مصادر المعلومات (الرسمية وغير الرسمية) علي الوعي الظرفي لدي عامة الناس من أجل تبني سلوكيات وقائية صحية مثل الابتعاد عن الواقع الاجتماعي، وكشفت نتائجها عن أن زيادة الوعي الظرفي في أوقات الأزمات الصحية العامة بإستخدام مصادر المعلومات الرسمية يمكن أن تزيد كثيراً من اعتماد السلوك الصحي الوقائي، وتقلل من انتشار الأمراض المعدية[17].
- وتناولت دراسة Berzina, Ieva (2018) الثقة السياسية والإعلام الروسي في لاتفيا ودور العوامل المرتبطة بالثقة السياسية ووسائل الإعلام الروسية في التأثير علي الرأي العام، ونشر وجهة نظر الدولة الروسية في القضايا المتعلقة بكل من الحروب في أوكرانيا، وخروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي، والانتخابات في الولايات المتحدة، والعمليات السياسية الغربية، وتوصلت إلى أن وسائل الإعلام الروسية الرسمية تعد إحدي الأدوات الأساسية التي يقوم الكرملين من خلالها بنشر وجهة النظر الرسمية، والترويج لها داخل حدود روسيا وخارجها[18].
- وتناولت دراسة محمد قيراط (2017) دور الإعلام والقضايا الأمنية وسبل التوعية وآليات المواجهة استعرض فيها دور التوعية الإعلامية في معالجة القضايا الأمنية وحملات العلاقات العامة والإعلام الجديد وتوصلت لمجموعة من النتائج أهمها: إن التوعية الإعلامية تعد من أهم أولويات الأجهزة الأمنية في الدولة كما أنها لا تقل أهمية بالنسبة للقطاعات المختلفة في المجتمع وحتى يشارك الجميع بمسؤولية وفعالية يجب أن يكون هناك وعي بالمسائل الأمنية من حيث الأسباب والتداعيات [19].
- وقد استعرضت دراسة محمد النخالة (2015) القيادة الإستراتيجية، ودورها في رفع الروح المعنوية لمنتسبي الأجهزة الأمنية في محافظات غزة من خلال المهارات الأربعة للقيادة الإستراتيجية الذهنية، والإنسانية، والفنية، والذاتية، واعتمدت علي المنهج الوصفي المسحى بإستخدام استمارة استبيان على عينة عشوائية طبقية عددها (287) من العاملين في الوظائف الإشرافية من وظيفة " مدير دائرة - رئيس قسم " للعاملين في الأجهزة الأمنية (الشرطة، الأمن والحماية، الأمن الداخلي)، وتوصلت لمجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين توافر مهارات القيادة الإستراتيجية لدي قادة الأجهزة الأمنية، ومستوي الروح المعنوية لمنتسبي الأجهزة الأمنية في محافظات غزة[20].
- وأخيراً تناولت دراسة Johnston, Travis M (2015) ثقة الرئيس في الأزمة: اللوم والإعلام والتسرب النفطي لشركة بريتيش بتروليوم استعرض فيها درجة الثقة في الوسيلة الإعلامية وتقييم الجمهور الامريكي لأداء الحكومة في احتواء أزمة تسرب النفط، وكشفت عن وجود علاقة ارتباطية بين ثقة الجمهور في وسائل الإعلام وتقييمه لأداء الحكومة في معالجة الأزمة[21].

تعليق الباحث على الدراسات السابقة:

- اعتمدت كثير من الدراسات السابقة على مناهج متنوعة خاصة المنهج المسحى
- تنوعت الموضوعات التى تناولتها الدراسات السابقة حول التناول الاعلامى لأزمة جائحة كورونا وتأثيراتها المختلفة وأيضاً دور الشرطة والأجهزة الحكومية في مواجهتها
- اعتمدت بعض الدراسات السابقة على نظرية تحليل الأطر الإخبارية لرصد وتحليل اطر المعالجة الإعلامية للجائحة
- اعتمدت غالبية الدراسات على منهج المسح باستخدام استمارات الاستبيان للحصول على البيانات الميدانية المطلوبة وتحليلها , كما اعتمدت بعض الدراسات على أداة تحليل المضمون للمواقع محل الدراسة.
- توصلت الدراسات السابقة الى نتائج وتوصيات هامة يمكن تطبيقها والاستفادة منها في مواجهة مثل هذه النوعية من الأزمات الصحية

خامساً: الإطار النظري للدراسة:

نظرية الأطر الإعلامية:

تسمح نظرية تحليل الأطر الخبرية بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم تفسيرا منتظما لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا[22].

فالإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاءً متعمداً لبعض جوانب الحدث أوالقضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها، وتقييم إبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها. ومن هنا تبرز أهمية "نظرية الأطر الخبرية" كونها تقدم تفسيرا علميا منتظما، لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية لوسائل الإعلام على الجمهور،بمختلف فئاته وخصائصه الديموغرافية[23].

ويقصد ب"الإطار" أو" التأطير" التركيز واستخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي، لبناء حجة أوبرهان على المشكلات ومسبباتها وتقييمها وحلولها[24].

وقد نشأت نظرية "الأطر الخبرية "على يد عالم الاجتماع « Goffman »(1974)الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي، من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم، ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية، وذلك عن طريق اختيار اطر إعلامية مناسبة تضفي على المضمون معنى ومغزى[25].

والأطر هوعملية مقصودة تستهدف إبراز جوانب قضية ما بهدف جذب انتباه الجمهور المستهدف. كما تُطبق الغالبية العظمي من دراسات التأطير التعريف الأوسع نطاقاً للأطر أي الأطر الشاملة في تناول قضية ما حيث يرتكز الإطار إلى فكرة التنظيم الأساسية للقصة الإخبارية[26]. والإطار: "فكرة محورية تبسط معاني الأحداث، محققة الربط بينها، ويوضح الإطار أساس القضية الذي

يدور حوله الجدل والخلاف" [27]. وقد اكتسب مفهوم التأطير شعبية ومساحة كبيرة من الاهتمام والانتشار في الأدبيات العلمية في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري [28]. فالأطر عبارة عن تنظيم للأفكار وإدراك للأحداث وتحديد للقصة الخبرية، فالقصص الإخبارية تشمل معلومات وحقائق ورسائل ضمنية [29].

وقد عرف « Entman »الإطار بأنه "اختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي، وإتباع أسلوب أومسار معين يتم من خلاله تحديد المشكلة أوالقضية، وتفسير أسباب حدوثها، وكذلك التقييم الأخلاقي لا بعادها وجوانبها المختلفة، فضلا عن طرح حلول وتوصيات بشأنها [30]" وأن تأثير الأطر لا يتحقق فقط من خلال إبراز بعض الجوانب في الأحداث أوالوقائع، ولكن أيضا من خلال الحذف أوالإغفال لجوانب أخرى، أوتقديم توصيات خاصة من جانب القائم بالاتصال[31].

لذلك فإن الأبعاد الرئيسية للأطر تتحدد في عمليات الانتقاء والتنظيم، والتأكيد على جوانب محددة وإغفال جوانب أخرى، وتقوم الأطر بتشخيص، تقييم ووصف نقطة محددة [32].

وتعتبر "الأطر الخبرية"امتداد لنظرية "وضع الأجندة"، وذلك من خلال تفسير الباحثين للمستوى الثاني لنظرية وضع الأجندة الذي يصف تأثير السمات البارزة الموجودة في التغطية الإخبارية على الجمهور، وتفسير القصص الخبرية المقدمة في وسائل الإعلام [33].

وتفترض النظرية أن تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها يخلق معايير معينة يستخدمها أفراد الجمهور في تقييمهم للقضية[34]

إن آليات التأطير الإعلامي تكمن أساسا كما حددها « Entman »في عنصرين أساسيين هما: "الانتقاء"و"البروز"، ويعتبر البروز قاسماً مشتركاً بين نظرية وضع الأجندة والأطر، فالبروز في نظرية وضع الأجندة يشير إلى قدر الاهتمام الذي تحظى به قضية ما من القضايا في التغطية الإخبارية لوسائل الإعلام [35]، حيث يختار محرر من الأخبار إطارا معينا للنص الخبري، ومن ثم تصبح السمات المميزة للخبر ضمن ذلك الإطار أكثر بروزا من الأشياء الموجودة خارجه [36].

أما الآلية الثانية للتأطير الإعلامي التي حددها « Entman » [37] هي "آلية الانتقاء" والذي يعني عملية اختيار تتم وفق معايير مهنية، وذاتية، ومؤسسية، وثقافية يقوم بها القائم بالاتصال أوالوسيلة الإعلامية عند تغطية أومعالجة حدث أوقضية أوشخصية ما. ويكمن جوهر تحديد الإطار بآلية "الانتقاء" في "الحجم"، بمعنى التعظيم والمبالغة في التركيز على عناصر بعينها داخل القصة الخبرية، أوإغفال تلك العناصر أوالتقليل من شانها ضمن السياق الإخباري للقصة، الأمر الذي يؤدي إلى وضوح اقل أوأكثر لدى الجمهور فيما يتعلق بهذه القصة [38].

ويتبع القائم بالاتصال في بناء الأطر الخبرية لمختلف القضايا والأحداث المراحل التالية:

- مرحلة انتقاء أحداث معينة من الكم الكبير للأحداث الجارية حسب السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية، وكذلك اهتمامات الجمهور.
- مرحلة اختيار جانب من جوانب حقيقة الأحداث الجارية وذلك حسب السياسة التحريرية للمؤسسة، كما يتم التركيز على الجوانب التي تجذب وتهم الجمهور.
- مرحلة تشكيل الأطر الخبرية أوالفكرة الرئيسية للقضية، ويتم تحديد الأطر حسب نوع وطبيعة القضية، فيمكن اختيار اطر المسؤولية (كقضايا السلام – المفاوضات)، أوالصراع أورد الفعل تجاه سياسة معينة أواطر التعاون، أواطر تبرير القضية، أواطر الأسباب أواطر النتائج،أواطر وضع حلول للقضية المثارة، أواطر السيناريوهات المستقبلية لهذه القضية(39).

سادساً: تساؤلات الدراسة:

تجيب هذه الدراسة على مجموعة من التساؤلات حول موضوعها وذلك على النحوالتالى:

- ما فنون التحرير الإعلامي فى تناول دور الشرطة لمواجهه فيروس كورونا المستجد؟
- ما وسائل الابراز المصاحبة للنص التحريري؟
- ما مصادر الحصول على المعلومات المتعلقة بالمعالجة الإعلامية؟
- ما الشخصيات الفاعلة في النص التحريري؟
- ماالاستمالات الاقناعية في النص التحريرى؟
- ما اتجاهات المعالجة الإعلامية؟
- ما القضايا التي ركز عليها الاعلام الجديد الخاصة بالتداعيات الأمنية لجائحة كورونا؟
- ماأهم القضايا التي تناولها الاعلام الجديد لإجراءات الشرطة في مواجهة هذه الجائحة؟
- ما الأطر الإعلامية المستخدمة في تناول المواقع الصحفية لدور الشرطة في مواجهه تداعيات الجائحة؟
- ما أهداف المعالجة الإعلامية لدور الشرطة في مواجهه جائحة كورونا؟

سابعاً: نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية لأن الباحث يرصد ويحلل مضمون التغطية الإعلامية للمواقع الصحفية الالكترونية وأيضا الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية لدور وإجراءات أجهزة الشرطة المختلفة في مواجهة تداعيات جائحة كورونا على المستوى الامنى والاجتماعى والمؤسسى.

وفى إطار هذه النوعية من الدراسات الوصفية اعتمد الباحث على المنهج المسحى باستخدام أداة تحليل المضمون الكمى.

ثامناً: أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون الكمى لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث قام باعداد استمارة تحليل مضمون وتحكيمها من السادة الأساتذة والخبراء بهدف التعرف على الأطر الاخبارية التي استخدمتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في معالجتها لدور الشرطة واجراءاتها في مواجهه تداعيات الجائحة

تاسعاً: مجتمع الدراسة وإختيار العينة:

أ- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في كافة المواقع الإخبارية المصرية وأيضاً جميع الصفحات الرسمية لوزارة الداخلية على مواقع التواصل الاجتماعى

ب- عينة الدراسة: وتنقسم الى قسمين

- المواقع الإخبارية: تم ختيار ثلاثة مواقع أخبارية تمثل التوجهات المختلفة بالدولة وهى موقع الاهرام باعتبارة موقعا يمثل المؤسسات الصحفية القومية وموقع الوفد باعتبارة موقعا حزبياً وموقع اليوم السابع باعتبارة موقعا خاصا، وتتميز تلك المواقع بمضمونها الثرى والمتنوع وتحظى بمتابعة كبيرة من جانب الجمهور المصرى.
- الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على فيس بوك: وهى من أكثر الصفحات التي تقدم متابعة إخبارية لجهود الوزارة وتتميز بالتنوع والثراء في تقديم المضمون وتستخدم الصور والفيديوهات في تقديم المادة الإخبارية كما يتابعها اكثر من (8.3) مليون فرد.

عاشراً: الإطار الزمنى للدراسة:

تم إجراء الدراسة التحليلية بأسلوب المسح الشامل للمواقع والصفحة الرسمية عينة الدراسة خلال الفترة من (1 يناير حتى 31 / ديسمبر 2020) وقد شهدت تلك الفترة معالجة إعلامية مكثفة من وسائل الاعلام بشكل عام والمواقع الإخبارية بشكل خاص، كما حظيت باهتمام كبير منذ بداية شهر مارس تحديداً تناول تاثيرات الجائحة على مختلف القطاعات في مصر.

حادى عشر: اختبارات الصدق والثبات:

للتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون التى أعدها الباحث تم عرضها على مجموعة من المُحكمين من السادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس والصحفيين والخبراء لإبداء الرأى حول ملائمتها لموضوع الدراسة وأهدافها، وقد تلافى الباحث الملاحظات التى أبدوها (40).

ولقياس الثبات تم تحليل (10%) من المادة التحريرية للعينة وبلغ معامل الثبات على الاستمارة (95 %)

نتائج الدراسة:

فى ضوء ماسبق وللتعرف على تغطية الإعلام الجديد لدور أجهزة الشرطة في مواجهة تداعيات جائحة كورونا.. قام الباحث بإجراء تحليل مضمون كمى للصفحه الرسميه لوزارة الداخلية على فيسبوك وأيضاً الموضوعات المنشوره بالمواقع الإلكترونيه لصحف الأهرام واليوم السابع والوفد وذلك وفقا للأطر التاليه:

- فنون التحرير الإعلامي فى تناول دور الشرطة لمواجهه تداعيات الجائحة.
- وسائل الابراز المصاحبة للنص التحريري
- مصادر الحصول على المعلومات المتعلقة بالتغطية الإعلامية.
- الشخصيات الفاعلة في النص التحريري
- الاستمالات الاقناعية في النص التحريرى

- اتجاهات المعالجة الإعلامية
- القضايا التي ركز عليها الاعلام فيما يتعلق بالتداعيات الأمنية للجائحة
- إجراءات الشرطة في مواجهة هذه الجائحة.
- أهداف المعالجة الإعلامية لدور الشرطة في مواجهه تداعيات الجائحة

أولاً: فئات الشكل:

- يستعرض الباحث في الجداول التالية الجوانب الشكلية التي تم تقديم المادة الإخبارية من خلالها مثل فنون التحرير الصحفى - وسائل الابراز المصاحبة للنص التحريري.....إلخ:

جدول رقم (1) فنون التحرير الصحفى

الموقع / فنون التحرير الإعلامي	الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك		موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع جريدة الوفد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الخبر	96	80.6	39	70.9	34	73.9	14	66.7	183	75.9
التقرير الصحفى	23	19.4	7	12.7	3	6.5	7	33.3	40	16.6
مقال	0	0	5	9.1	4	8.7	0	0	9	3.8
تحقيق	0	0	3	5.5	4	8.7	0	0	7	2.9
معلومات إرشادية والانفوجرافيك	0	0	1	1.8	1	2.2	0	0	2	0.8
الإجمالي	119	100	55	100	46	100	21	100	241	100

توضح بيانات الجدول السابق النتائج التالية:

- اعتمدت المواقع والصفحة على الاخبار بشكل رئيسى في تغطيتها لجهود الشرطة، فقد جاء الخبر الصحفى في الترتيب الأول بنسبة (75.9 %) من إجمالي المادة التحريرية بالعينة وتلك النسبة تعكس الإجراءات الكثيرة التي قامت بها الشرطة لمواجهة تداعيات الجائحة
- جاء في الترتيب الثانى التقرير الصحفى بنسبة (16.6%) بينما جاء في الترتيب الثالث المقال بنسبة (3.8%)، بينما جاء التحقيق الصحفى في الترتيب الرابع بنسبة (2,9%)
- لم تهتم الصفحة الرسمية وموقع الوفد بنشر مقالات وتحقيقات في التغطية الصحفية عن جهود الشرطة

جدول رقم (2) وسائل الابراز المصاحبة للنص التحريري

الموقع / وسائل الابراز المصاحبة للنص التحريري	الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك		موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع جريدة الوفد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور	119	83.2	51	70.8	46	79.3	20	62.5	236	77.4
إحصاءات	19	13.3	15	20.8	5	8.6	12	37.5	51	16.7
فيديو	5	3.5	6	8.4	7	12.1	0	0	18	5.9
الإجمالي	143	100	72	100	58	100	32	100	305	100

تنوعت وسائل الابراز والبرهنة المصاحبة للنص التحريرى وجاءت الصور في المركز الأول بنسبة (77.4%) وهى تعكس إهتمام المواقع بنشر الصور مع المادة التحريرية المعروضة، بينما جاءت الإحصاءات في الترتيب الثانى بنسبة (16%) حيث اهتمت المواقع بعرض إحصاءات بأعداد يومية بعدد المصابين والضحايا نتيجة الجائحة، وجاءت الفيديوهات في الترتيب الأخير بنسبة (5,9%)

جدول رقم (3) مصادر الحصول على المعلومات

الموقع / مصادر الحصول على المعلومات	الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيسبوك		موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع جريدة الوفد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قيادات الشرطة	115	23.6	46	23.1	42	31.5	16	23.2	219	24.6
رجال الشرطة	116	23.8	44	22.1	40	30.1	17	24.6	217	24.4
مسئولى شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الخاصة	109	22.3	6	3	1	0.7	0	0	116	13
مسئولى مركز الإعلام الأمنى	42	8.6	29	14.6	9	6.8	15	21.7	95	10.7
المسئولون الحكوميون	38	7.8	26	13.1	11	8.3	19	27.5	94	10.6
متابعى تلك المواقع	41	8.4	5	2.5	9	6.8	0	0	55	6.2
العاملون في المجال الطبي	14	2.9	22	11.1	9	6.8	1	1.5	46	5.2
الخبراء والمتخصصين	12	2.4	15	7.5	9	6.8	1	1.5	37	4.2
المصادر العربية والإقليمية والدولية	1	0.2	6	3	3	2.2	0	0	10	1.1
الإجمالي	488	100	199	100	133	100	69	100	889	100

إعتمدت المواقع الصحفية عينة الدراسة على مصادر عديدة ومتنوعة في اطار تغطيتها لإجراءات وجهود الشرطة في مواجهة تداعيات الجائحة، غير ان المصدر الرئيسى للمعلومات عنها كان من قيادات ورجال الشرطة ومركز الاعلام الأمني بوزارة الداخلية، وتؤكد نتائج الجدول السابق على ذلك.

فقد جاء قيادات الشرطة في الترتيب الأول بنسبة (24,6%) وقد يرجع ذلك الى القرارات الصادرة منهم ومتابعاتهم الميدانية لرجال الشرطة في المواقع المختلفة، بينما جاء في الترتيب الثانى رجال الشرطة بمختلف فئاتهم وبنسبة بلغت (24،4 %)، وجاء في المركز الثالث مسئولى شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الخاصة بنسبة (13%)، وجاء مسئولى مركز الاعلام الأمنى في الترتيب الرابع بنسبة (10،7%) حيث يصدر المركز بيانات إعلامية دورية للاحداث والقضايا الجارية ودور الشرطة فيها وأيضاً الجهود الأمنية لمكافحة كافة الجرائم، وجاء المسئولون الحكوميون في الترتيب الخامس بنسبة (10،6 %).

جدول رقم (4) الشخصيات الفاعلة في النص التحريري

الموقع / الشخصيات الفاعلةفي النص التحريري	الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك		موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع جريدة الوفد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قيادات الشرطة	85	21.1	44	17.4	42	21	21	23.1	192	20.3
مواطنون	51	12.7	42	16.6	43	21.5	18	19.8	154	16.3
المسؤلون الحكوميون	61	15.3	44	17.4	22	11	10	10.9	137	14.5
رجال الشرطة	24	5.9	45	17.8	43	21.5	20	21.9	132	13.9
الضحايا	73	18.2	19	7.5	14	7	2	2.2	108	11.5
الجناة	60	14.9	18	7.1	14	7	4	4.4	96	10.2
جهات جكومية	47	11.7	17	6.7	9	4.5	16	17.7	89	9.4
أجنبية	0	0	4	1.6	12	6	0	0	16	1.7
شخصيات برلمانية	0	0	5	1.9	1	0.5	0	0	6	1.7
نقابات واتحادات	1	0.2	7	2.8	0	0	0	0	8	0.8
جهات عربية	0	0	4	1.6	0	0	0	0	4	0.4
أحزاب سياسية	0	0	4	1.6	0	0	0	0	4	0.4
الإجمالي	402	100	253	100	200	100	91	100	946	100

تشير نتائج الجدول السابق الى مايلى:

- تعدد الشخصيات الفاعلة في النص التحريرى نظراً لخطورة تأثيرات الجائحة على مختلف القطاعات في المجتمع فضلاً عن تشابك الجهود والإجراءات التي تقوم بها الجهات الحكومية لمواجهة تداعيات الجائحة

- نظراً لأن البحث يركز على الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها جهاز الشرطة في مواجهة تداعيات الجائحة فقد جاء قيادات الشرطة في الترتيب الأول كشخصيات فاعلة في النص التحريرى بنسبة (20,3%)، حيث اهتمت مواقع العينة بتصريحاتهم وأجرت معهم حوارات صحفية كما تناولت جولاتهم الميدانية لمتابعة سير العمل الشرطى

- جاء المواطنون في الترتيب الثانى بنسبة (16,3%) كشخصيات فاعلة في النص التحريرى بينما جاء المسئولون الحكوميون في الترتيب الثالث (14,5%) وجاء رجال الشرطة التنفيذيين في الترتيب الرابع بنسبة (13,9%)

- جاء الضحايا من المصابين أوالمتوفين نتيجة الإصابة بالفيروس في الترتيب الخامس بنسبة (11,5%)

- جاء الجناة في الجرائم المرتبطة بالجائحة مثل الغش التجارى للسلع والمنتجات الصحية والوقائية في الترتيب السادس بنسبة (10,2%)

جدول رقم (5) الاستمالات الاقناعية في النص التحريرى

الموقع / الاستمالات الاقناعية في النص	الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك		موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع جريدة الوفد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تخويف	54	45.8	13	16.5	17	36.9	14	35.9	98	34.7
عقلانية وعاطفية	39	33.1	15	18.9	15	32.6	6	15.4	75	26.6
منفعية وطمأنة	8	6.7	27	34.2	5	10.9	18	46.2	58	20.6
عاطفية	11	9.3	20	25.3	8	17.4	0	0	39	13.9
عقلية	6	5.1	4	5.1	1	2.2	1	2.5	12	4.2
الإجمالي	118	100	79	100	46	100	39	100	282	100

تشير بيانات الجدول السابق الى النتائج التالية:

- تنوعت الاستمالات الاقناعية التي استخدمتها المواقع عينة الدراسة، وقد جاءت استمالات التخويف في الترتيب الأول بنسبة (34,7%) وهى تعكس تركيز التغطية الإعلامية على خطورة انتشار الفيروس وتأثيراتة السلبية على المصابين بة، بينما جاءت الاستمالات العقلانية العاطفية في الترتيب الثانى بنسبة (26,6%) وجاءت الاستمالات المنفعية والطمأنة في الترتيب الثالث بنسبة (20,6%) وجاءت الاستمالات العاطفية فقط فى الترتيب الرابع بنسبة (13,9%).

- تباينت الاستمالات الاقناعية بين مواقع العينة والصفحة الرسمية، فقد جاءت الاستمالات المنفعية والطمأنة في الترتيب الأول بموقعى الاهرام والوفد بنسبة

ثانياً: فئات المضمون:

يستعرض الباحث في الجداول التالية الجوانب الموضوعية التي ركزت عليها التغطية الصحفية للمواقع عينة الدراسة مثل القضايا التي تم التركيز عليها وإجراءات الشرطة في مواجهة هذه الجائحة:

جدول رقم (6) القضايا التي ركزت عليها المواقع والصفحة الرسمية فيما يتعلق بدور الشرطة لمواجهة تداعيات الجائحة

الموقع / القضايا التي ركزت عليها المواقع الاخبارية والصفحة الرسمية	الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك		موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع جريدة الوفد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
جهود الشرطة في تنفيذ قرارات الدولة	108	22.5	32	15.4	39	21.5	14	25.4	193	20.9
جهود الشرطة في مكافحة الجرائم المرتبطة بالجائحة	103	21.4	32	15.4	35	19.2	15	27.3	185	20
دور الاعلام الامنى في مواجهة الشائعات المرتبطة بالجائحة	106	22.1	25	12.1	16	8.8	0	0	147	15.9
دور الشرطة في مكافحة حالات الشغب في بعض المواقف المرتبطة بالجائحة	58	12.1	19	9.1	16	8.8	12	21.8	105	11.4
اعداد وتأهيل العنصر البشرى الشرطى اثناء الجائحة	57	11.9	12	5.8	27	14.9	0	0	96	10.4
الأنشطة الاجتماعية والإنسانية لجهاز الشرطة اثناء الجائحة	32	6.7	23	11.1	35	19.2	2	3.6	92	9.9
الخدمات المرورية أثناء فترة الجائحة	9	1.9	18	8.6	4	2.2	5	9.2	36	3.9
تكر يم شهداء الشرطة	1	0.2	13	6.2	9	4.9	1	1.8	24	2.6
دور الشرطة في تأمين الانتخابات البرلمانية أثناء الجائحة	2	0.4	14	6.7	1	0.5	0	0	17	1.8
تقديم الخدمات الأمنية إلكترونياً	3	0.6	10	4.8	0	0	4	7.3	17	1.8
استخدام الشرطة للتقنيات الحديثة	1	0.2	10	4.8	0	0	2	3.6	13	1.4
الإجمالي	480	100	208	100	182	100	55	100	925	100

إهتمت المواقع عينة الدراسة بنشر الإجراءات التي قامت بها أجهزة الشرطة والتي تضمنت مجالات عديدة لمواجهة تداعيات الجائحة وجاءت النتائج وفقا للجدول السابق على النحوالتالى:

- جاءت الجهود التي قامت بها الشرطة في تنفيذ قرارات الدولة في الترتيب الأول بنسبة (20.9%) فقد نشرت المواقع متابعة للإجراءات التي اتخذتها الحكومة لحظر حركة المواطنين والحد من التجمعات، من خلال عدد من القرارات التي تم إصدارها في توقيتات زمنية مختلفة، ودور وزارة الداخلية فى التطبيق الصارم لقرارات مجلس الوزراء بشأن حظر حركة المواطنين، مع استثناء الاحتياجات الطارئة وانة تم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال أكثر من 334 ألف مواطن اخترقوا قرار الحظر.

كما نشرت قرار رئيس الوزراء الخاص بالإجراءات الوقائية والذى تضمن في المادة الخامسة منه، على أن تُوقف جميع وسائل النقل الجماعي العامة والخاصة، اعتباراً من الساعة الثامنة مساءً وحتى الساعة الرابعة صباحاً؛ درءاً لأي تزاحم بين المواطنين. ووفقاً للمادة السادسة من القرار، يستمر تعليق تقديم جميع الخدمات التي تقدمها الوزارات والمحافظات للمواطنين، ولا يسري ذلك على الخدمات التي تقدمها مكاتب الصحة والعمل والبريد، وكذلك بعض الخدمات التي تقدمها وزارة الداخلية والتي يحددها وزير الداخلية، وبعض الخدمات التي يقدمها الشهر العقاري والتي يحددها وزير العدل، على أن تتخذ الوزارات المختصة جميع الإجراءات الصحية الاحترازية اللازمة لحماية العاملين والمواطنين.

- جاءت جهود الشرطة في مكافحة الجرائم المرتبطة بالجائحة فى الترتيب الثانى بنسبة (20%) وهى نسبة تعكس جهود الشرطة في عمليات المكافحة خاصة جرائم الغش التجارى والاحتكار فضلا عن الجرائم التقليدية مثل السرقات

- جاءت الأنشطة والبيانات الإعلامية لنفى ومواجهة الشائعات المرتبطة بالجائحة فى الترتيب الثالث بنسبة (15.9%)

- جاءت جهود الشرطة في مكافحة حالات الشغب في بعض المواقف المرتبطة بالجائحة في الترتيب الرابع بنسبة (11,4%)

- جاءت الأنشطة التعليمية والتدريبية لاعداد وتأهيل العنصر البشرى الشرطى اثناء الجائحة في الترتيب الخامس وبنسبة (10,4%)

- جاءت الأنشطة الاجتماعية والإنسانية لجهاز الشرطة اثناء الجائحة في الترتيب السادس بنسبة (9,9%)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من:

- آمال زيدان [41]، حيث كشفت النتائج عن قيام الإعلام الرسمي بتبني الإستراتجيات الدفاعية في محاربة الشائعات، وتعدد الإستراتيجيات المستخدمة ما بين إستراتيجيات التواصل مع المسئولين في المقدمة، ثم الإستراتيجية النفسية، ثم الإستراتيجية الثقافية الاجتماعية.

- مروي بسيوني [42]، حيث كشفت عن أهمية متغير التغطية الإخبارية لأداء الدولة المصرية ببرامج الرأي التليفزيونية في حدوث التهيئة المعرفية لدي الشباب المصري وصياغة المعايير التي يعتمد عليها الشباب في التقييم، وإصدار الأحكام المتعلقة بأداء الدولة بوجه عام، وتشكيل الروح المعنوية لديهم نحوأداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا).

جدول رقم (7) إجراءات الشرطة في مواجهة تداعيات الجائحة

الموقع / إجراءات الشرطة في مواجهة هذه الجائحة	الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك		موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع جريدة الوفد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أنشطة الاعلام الأمني في التوعية الأمنية والوقاية من هذه الجائحة	44	28.6	35	20	46	37.7	4	11.4	129	26.5
قيام الشرطة بتطبيق قرارت الدولة بشأن فترات الحظر وعدم التجول في فترات محددة	23	14.9	34	19.4	38	31.2	14	40	109	22.5
مكافحة جرائم الاحتكار وزيادة الأسعار والغش التجاري	48	31.2	26	14.8	20	16.5	6	17.2	100	20.6
المبادرات الاجتماعية والإنسانية لرجال الشرطة	7	4.5	25	14.3	8	6.5	3	8.6	43	8.8
تأمين الوحدات والمنشئات الصحية	13	8.5	11	6.3	8	6.5	2	5.7	34	6.9
مكافحة التنظيمات الإرهابية	9	5.9	11	6.3	0	0	2	5.7	22	4.5
دور الشرطة في تأمين السجون	6	3.9	10	5.7	2	1.6	2	5.7	20	4.2
دور الشرطة في استقبال المواطنين العالقين بالمطارات والمنافذ البرية والبحرية	3	1.9	11	6.3	0	0	1	2.8	15	3.1
مكافحة الجرائم الالكترونية	1	0.6	12	6.9	0	0	1	2.8	14	2.9
الإجمالي	154	100	175	100	122	100	35	100	486	100

إهتمت المواقع بالتغطية الإعلامية لكل الإجراءات التي تقوم بها الشرطة لمواجهه تداعيات الجائحة وركزت بشكل كبير على قضايا محددة وفقاً لما جاء بالجدول السابق نعرضها على النحوالتالى:

- جاءت البيانات والاخبار والمواد الإعلامية المتعلقة بالتوعية الأمنية والوقاية من هذه الجائحة في الترتيب الأول بنسبة (26,5%) فقد نشرت المواقع على سبيل المثال إجراءات وزارة الداخلية بتوفير إمكانية حصول المواطنين على خدماتها من إدارتها المختلفة عَبر موقعها الإلكترونى على شبكة الإنترنت (https://moi.gov.eg)، أوعبر تطبيق الوزارة على الهواتف المحمولة.
- جاءت الإجراءات التي قامت بها أجهزة الشرطة في مجال تطبيق قرارت الدولة بشأن فترات الحظر وعدم التجول في فترات محددة في الترتيب الثانى بنسبة (22,5%)
- جاءت إجراءات الشرطة في مكافحة جرائم الاحتكار وزيادة الأسعار والغش التجاري وحماية المستهلك للمستلزمات الطبية الوقائية وأيضا للمنتجات الغذائية في الترتيب الثالث بنسبة (20,6%)
- جاءت المبادرات الاجتماعية والإنسانية لجهاز الشرطة في الترتيب الرابع بنسبة (8,8%) حيث اهتمت المواقع والصفحة الرسمية بنشر تلك المبادرات مثل إيفاد قوافل إنسانية لتوزيع المساعدات العينية (بطاطين) على المواطنين قاطنى المناطق الأولى بالرعاية، وذلك بعد اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية التى تنفذها وزارة الداخلية، ضمن الخطة المتكاملة المتبعة للوقاية من فيروس كورونا.

وشملت القوافل محافظات بنطاق مديريات أمن (الفيوم، القليوبية، بني سويف، السويس)، وذلك فى إطار تنفيذ مبادرة "كلنا واحد" برعاية رئيس الجمهورية لرفع الأعباء عن كاهل المواطنين، وانطلاقاً من المسئولية المجتمعية لوزارة الداخلية الهادفة إلى تنمية وتطوير المجتمع والمساهمة فى تقديم كافة أوجه الرعاية الإنسانية والاجتماعية للمواطنين، لاسيما المناطق الأول بالرعاية.

كما قامت الوزارة بتنفيذ قوافل طبية للمناطق الاشد احتياجا والتنسيق مع مراكز الشباب والجمعيات الاهلية فى نطاق عدد من المدن والاحياء لاستقبال المرضى بمستشفيات الشرطة، حيث تم توقيع الكشف الطبى على المواطنين وصرف الأدوية مجانا، وكذلك تم توجيه قوافل مماثلة للمحتجزين بالأقسام والسجون إلى جانب التطوير المستمر فى مستشفيات السجون لتوفير الرعاية الطبية للنزلاء.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة: Qazi, Maitama, J. Z., & Haruna [43]، حيث توصلت النتائج الي أن زيادة الوعي الظرفي في أوقات الأزمات الصحية العامة بإستخدام مصادر المعلومات الرسمية يمكن أن تزيد كثيراً من اعتماد السلوك الصحي الوقائي، وتقلل من انتشار الأمراض المعدية.

جدول رقم (8) أهداف التغطية الإعلامية لدور الشرطة في مواجهه جائحة كورونا

الموقع / أهداف المعالجة الإعلامية لدور الشرطة في مواجهه جائحة كورونا	الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك		موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع جريدة الوفد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التأكيد على جهود جهاز الشرطة بمواجهه تداعيات الجائحة	114	26.6	45	18.7	45	24.3	14	24.2	218	23.9
التحذير من خطورة الجائحة	114	26.6	35	14.5	45	24.3	2	3.4	196	21.5
التأكيد على دور الشرطة في تطبيق القوانين والقرارات الخاصة بمواجهة	66	15.4	50	20.7	30	16.2	19	32.7	165	18.1
ابراز قوة الدولة في اتخاذ إجراءات صارمة لمواجهة تداعيات الجائحة	65	15.1	44	18.2	30	16.2	14	24.2	153	16.7
ابراز البعد الانسانى في عمل الشرطة لمواجهة تداعيات الجائحة	66	15.4	49	20.4	29	15.7	8	13.8	152	16.6
التأكيد على أهمية التعاون الدولى	4	0.9	18	7.5	6	3.3	1	1.7	29	3.2
الإجمالي	429	100	241	100	185	100	58	100	913	100

تشير نتائج الجدول السابق الى تعدد الأهداف التي سعت المواقع والصفحة الرسمية الى تحقيقها ومع ذلك فقد كان الهدف الرئيسى هوالتأكيد على قدرة جهاز الشرطة في مواجهة كافة التداعيات الأمنية المتعلقة بالجائحة، وقد جاء ترتيب الأهداف بشكل تفصيلى على النحوالتالى:

- التأكيد على جهود جهاز الشرطة بمواجهه تداعيات الجائحة في الترتيب الأول بنسبة (23,9%)
- التحذير من خطورة الجائحة في الترتيب الثانى بنسبة (21,5%)
- التأكيد على دور الشرطة في تطبيق القوانين والقرارات الخاصة بمواجهة الجائحة مثل حظر التجوال في الفترة المسائية في الترتيب الثالث بنسبة (18,1%)
- ابراز قوة الدولة في اتخاذ إجراءات صارمة لمواجهة تداعيات الجائحة فى الترتيب الرابع بنسبة (16,7%)
- ابراز البعد الانسانى في عمل الشرطة لمواجهة تداعيات الجائحة في الترتيب الخامس بنسبة (16,6%)
- التأكيد على أهمية التعاون الدولى في الترتيب السادس والأخير بنسبة (3,2%).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة:

سارة دسوقي [44]، حيث كشفت عن ارتفاع نسبة تعرض واعتماد الجمهور علي الفضائيات المصرية كمصدر مهم لتعزيز الوعي حول جائحة كورونا،وحرصها علي التمسك بمبادئ المسؤولية الاجتماعية مقارنة بمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (9) الأطر الإعلامية المستخدمة في المواقع الإخبارية لدور الشرطة في مواجهة جائحة كورونا

الموقع / الأطر الإعلامية المستخدمة في المواقع الإخبارية لدور الشرطة في مواجهة جائحة كورونا	الصفحة الرسمية وزارة الداخلية المصرية على الفيس بوك		موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع جريدة الوفد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
القانونية	60	32.2	33	16.8	26	16.3	19	33.9	138	23.2
الأمنية	37	19.9	34	17.4	39	24.5	20	35.8	130	21.8
الاقتصادية	62	33.3	18	9.2	16	10.1	5	8.9	101	16.9
الابعاد الإنسانية	14	7.5	45	22.9	15	9.4	3	5.3	77	12.9
المسئولية	3	1.7	30	15.4	35	22.1	5	8.9	73	12.2
الصحة	10	5.4	22	11.2	21	13.2	2	3.6	55	9.2
الخوف والمعاناة	0	0	14	7.1	7	4.4	2	3.6	23	3.8
الإجمالي	186	100	196	100	159	100	56	100	597	100

تكشف بيانات الجدول السابق النتائج التالية:

- تعدد الأطر الإعلامية التي استخدمتها المواقع ومع ذلك تبين وجود تباين واضح في الأطر التي استخدمها كل موقع من مواقع العينة وأيضا الصفحة الرسمية

- جاءت الأطر القانونية في الترتيب الأول وبنسبة (32,2%) وهى نسبة تعكس الاهتمام بالتركيز على الإجراءات التي قامت بها الشرطة التزاماً بالقانون والقرارات الصادرة من الدولة وتطبيقها بشكل حازم لمنع انتشار الجائحة ومواجهة تداعياتها

- جاءت الأطر الأمنية في الترتيب الثانى بنسبة (21,8%) وهى نسبة تتوافق مع موضوع الدراسة والتي تركز بشكل رئيسى على التغطية الإعلامية لجهود الشرطة في مواجهه تداعيات الجائحة من خلال الإجراءات والأنشطة التي قامت بها وتم عرضها في الجدوال السابق

- جاءت الأطر الاقتصادية في الترتيب الثالث بنسبة (16,9%) حيث اهتمت المواقع والصفحة الرسمية بالتركيز على بعض القضايا الاقتصادية المرتبطة بالجائحة مثل السلع الغذائية والمستلزمات الطبية والوقائية

-جاءت الأطر الخاصة بالأبعاد الإنسانية في الترتيب الرابع بنسبة (12,9%)

جدول رقم (10) الجهات الشرطية التى ركزت علي جهودها التغطية الإعلامية

الموقع / الجهات الشرطية التى ركزت علي جهودها التغطية الإعلامية	الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على فيس بوك		موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع جريدة الوفد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
جهات شرطية متنوعة	39	31.9	35	20.6	17	34.7	5	13.9	96	25.5
مديريات الأمن	40	32.8	27	15.9	12	24.5	3	8.4	82	21.7
أمن المنافذ	26	21.3	23	13.5	13	26.5	12	33.3	74	19.6
مكافحة المخدرات	3	2.4	21	12.3	0	0	9	25	33	8.7
المرور	3	2.5	22	12.9	2	4.1	4	11.1	31	8.2
الخدمات الطبية	0	0	18	10.6	0	0	1	2.8	19	5.1
أكاديمية الشرطة	3	2.4	12	7.2	3	6.1	0	0	18	4.8
الأمن الوطني	3	2.4	7	4.1	2	4.1	2	5.5	14	3.8
السجون	5	4.3	5	2.9	0	0	0	0	10	2.6
الإجمالي	122	100	170	100	49	100	36	100	377	100

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

- تباينت التغطية الصحفية في تركيزها على جهود شرطية محددة في مواجهة تداعيات الجائحة فقد ركزت الصفحة الرسمية على جهود مديريات الامن بنسبة وصلت الى (32,8%) من اجمالى معالجتها لجهود قطاعات الوزراة، بينما ركزت بوابة الاهرام واليوم السابع على أنشطة وإجراءات جهات شرطية متنوعة في حين ركز موقع جريدة الوفد على أجهزة الشرطة المختصة بامن المنافذ (الجوية – البحرية – البرية)

- جاءت الجهات الشرطية المتنوعة اجمالا في الترتيب الأول وبنسبة بلغت (25,5%) بينما جاءت مديريات الامن في الترتيب الثانى بنسبة (21,7%) وجاء قطاع امن المنافذ في الترتيب الثالث (19,6%)

جدول رقم (11) اتجاهات المعالجة الإعلامية

الموقع / اتجاهات المعالجة الإعلامية	الصفحة الرسمية وزارة الداخلية المصرية على الفيس بوك		موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع جريدة الوفد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محايد	65	54.6	28	50.9	33	71.7	3	20	135	56.1
مؤيد	54	45.4	27	49.1	13	28.3	12	80	106	43.9
معارض	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الإجمالي	119	100	55	100	46	100	15	100	241	100

يتضح من بيانات الجدول السابق ان اتجاهات المعالجة الصحفية جاءت محايدة بنسبة (56,1%) وذلك يعكس تركيز المواقع على الجانب الاخبارى في نشر الإجراءات والجهود الشرطية في مواجهة تداعيات الجائحة، في حين جاءت الاتجاهات المؤيدة في الترتيب الثانى بنسبة (43,9%)

الخاتمة:

استعرض الباحث في دراستة تغطية الإعلام الجديد لدور وإجراءات الشرطة في مواجهه تداعيات جائحة كورونا وذلك من خلال تحليل مضمون تغطية ثلاث مواقع صحفية (الاهرام – الوفد – اليوم السابع) والصفحة الرسمية لوزارة الداخلية لتلك الجهود خلال عام 2020 وتوصل الى مجموعة من النتائج كما يقدم مجموعة توصيات للاستفادة منها مستقبلا في مواجهة تداعيات مثل هذه النوعية من الأزمات وذلك على النحوالتالى:

أولاً: النتائج

- تنوعت فنون التحرير الصحفى في تغطية جهود الشرطة لمواجهة تداعيات الجائحة، وقد اعتمدت على الخبر الصحفى في معظمها بنسبة (75.9 %) من إجمالي المادة التحريرية بالعينة وتلك النسبة تعكس الإجراءات الكثيرة التي قامت لمواجهة تداعيات الجائحة وجاء في الترتيب الثانى التقرير الصحفى بنسبة (16.6%) بينما جاء في الترتيب الثالث المقال بنسبة (3.8%)، بينما جاء التحقيق الصحفى في الترتيب الرابع بنسبة (2,9%)

- تنوعت وسائل الابراز والبرهنة المصاحبة للنص التحريرى وجاءت الصور في المركز الأول بنسبة (77.4%) وهى تعكس إهتمام المواقع بالصور مع المادة التحريرية المعروضة، بينما جاءت الإحصاءات في الترتيب الثانى بنسبة (16%) حيث اهتمت المواقع بعرض إحصاءات بأعداد يومية بعدد المصابين والضحايا نتيجة الجائحة وفقاً للبيانات الصادرة من وزارة الصحة، وجاءت الفيديوهات في الترتيب الأخير بنسبة (5,9%)

- إعتمدت المواقع الصحفية على مصادر عديدة ومتنوعة في اطار تغطيتها لإجراءات وجهود الشرطة في مواجهة تداعيات الجائحة، غير ان المصدر الرئيسى للمعلومات عنها كان من قيادات ورجال الشرطة ومركز الاعلام الأمني بوزارة الداخلية وقد جاء قيادات الشرطة في الترتيب الأول بنسبة (24,6%) وقد يرجع ذلك الى القرارات الصادرة منهم ومتابعاتهم الميدانية لرجال الشرطة في المجالات المختلفة، بينما جاء في الترتيب الثانى رجال الشرطة بمختلف فئاتهم وبنسبة بلغت (24،4 %)، وجاء في المركز الثالث مسئولى شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الخاصة بنسبة (13%)، وجاء مسئولى مركز الاعلام الأمى في الترتيب الرابع بنسبة (10،7%) حيث يصدر المركز بيانات إعلامية دورية للاحداث والقضايا الجارية ودور الشرطة فيها وأيضاً الجهود الأمنية لمكافحة كافة الجرائم، وجاء المسئولون الحكوميون في الترتيب الخامس بنسبة (10،6 %).

- تنوعت الاستمالات الاقناعية التي استخدمتها المواقع عينة الدراسة، وقد جاءت استمالات التخويف في الترتيب الأول بنسبة (34,7%) وهى تعكس تركيز التغطية الإعلامية على خطورة انتشار الفيروس وتأثيراتة السلبية على المصابين بة، بينما جاءت الاستمالات العقلانية العاطفية في الترتيب الثانى بنسبة (26,6) بينما جاءت الاستمالات المنفعية والطمأنة في الترتيب الثالث بنسبة (20,6%) وجاءت الاستمالات العاطفية فى الترتيب الرابع بنسبة (13,9%)

- إهتمت المواقع بنشر الإجراءات التي قامت بها أجهزة الشرطة والتي تضمنت مجالات عديدة لمواجهة تداعيات الجائحة حيث جاءت الجهود التي قامت بها الشرطة في تنفيذ قرارات الدولة في الترتيب الأول بنسبة (20.9%) فقد نشرت المواقع متابعة للإجراءات التي اتخذتها الحكومة لحظر حركة المواطنين والحد من التجمعات، من خلال عدد من القرارات التي تم إصدارها في توقيتات زمنية مختلفة

- تعددت الأهداف التي سعت المواقع والصفحة الرسمية الى تحقيقها، ومع ذلك فقد كان الهدف الرئيسى هوالتأكيد على جهود جهاز الشرطة بمواجهه تداعيات الجائحة في الترتيب الأول بنسبة (23,9%) التحذير من خطورة الجائحة في الترتيب الثانى بنسبة (21,5%) التأكيد على دور الشرطة في تطبيق القوانين والقرارات الخاصة بمواجهة الجائحة مثل حظر التجوال في الفترة المسائية في الترتيب الثالث بنسبة (18,1%) ابراز قوة الدولة في اتخاذ إجراءات صارمة لمواجهة تداعيات الجائحة فى الترتيب الرابع بنسبة (16,7%) ابراز البعد الانسانى في عمل الشرطة لمواجهة تداعيات الجائحة في الترتيب الخامس بنسبة (16,6%) التأكيد على أهمية التعاون الدولى في الترتيب السادس والأخير بنسبة (3,2%)

- وجود تباين واضح في الأطر الإعلامية التي استخدمها كل موقع من مواقع العينة وأيضا الصفحة الرسمية فقد جاءت الأطر القانونية في الترتيب الأول وبنسبة (32,2%) وهى نسبة تعكس التركيز على الإجراءات التي قامت بها الشرطة التزاما بالقانون والقرارات الصادرة من الدولة وتطبيقها بشكل حازم لمنع انتشار الجائحة ومواجهة تداعياتها بينما جاءت الأطر الأمنية في الترتيب الثانى بنسبة (21,8%) وهى نسبة تتوافق مع موضوع الدراسة والتي تركز بشكل رئيسى على التغطية الإعلامية لجهود الشرطة في مواجهه تداعيات الجائحة من خلال الإجراءات والأنشطة التي قامت بها وجاءت الأطر الاقتصادية في الترتيب الثالث بنسبة (16,9%) حيث اهتمت المواقع والصفحة الرسمية بالتركيز على بعض القضايا الاقتصادية المرتبطة بالجائحة مثل السلع الغذائية والمستلزمات الطبية والوقائية وأخيراً جاءت الأطر الخاصة بالأبعاد الإنسانية في الترتيب الرابع بنسبة (12,9%)

- تباينت التغطية الصحفية في تركيزها على جهود شرطية محددة في مواجهة تداعيات الجائحة فقد ركزت الصفحة الرسمية على جهود مديريات الامن بنسبة وصلت الى (32,8%) من اجمالى معالجتها لجهود قطاعات الوزراة، بينما ركزت بوابة الاهرام واليوم السابع على أنشطة

وإجراءات جهات شرطية متنوعة في حين ركز موقع جريدة الوفد على أجهزة الشرطة المختصة بامن المنافذ (الجوية – البحرية – البرية) بينما جاءت الجهات الشرطية المتنوعة اجمالا في الترتيب الأول وبنسبة بلغت (25,5%) بينما جاءت مديريات الامن في الترتيب الثانى بنسبة (21,7%) وجاء قطاع امن المنافذ في الترتيب الثالث (19,6%)

- كانت اتجاهات المعالجة الصحفية محايدة بنسبة (56,1%) وذلك يعكس تركيز المواقع على الجانب الاخبارى لنقل الإجراءات والجهود الشرطية في مواجهة تداعيات الجائحة، في حين جاءت الاتجاهات المؤيدة في الترتيب الثانى بنسبة (43,9%)

ثانياً: التوصيات

- أهمية التنوع في فنون التحرير الصحفى المستخدمة في تغطية الاعلام الجديد لإجراءات وجهود الشرطة في مواجهة هذه النوعية من الأزمات من خلال الاخبار والتقارير والاحاديث وأيضاً المقالات التحليلية
- ضرور تدعيم المادة التحريرية بوسائل متنوعة للابراز والبرهنة مثل الفيديوهات والصور والإحصاءات
- أهمية الاعتماد على مصادر متنوعة للحصول على البيانات مع التركيز على قادة الرأي والخبراء والمتخصصين لتوعية الرأي العام بالجوانب المختلفة للجائحة
- ضرورة التنوع في إستخدام الاستمالات الاقناعية المناسبة بهدف التاثير على الجمهور المستهدف
- يجب أن تحدد المواقع الصحفية الأهداف التي تسعى الى تحقيقها بالتنسيق مع أجهزة العلاقات العامة
- من الضرورى تحديد الأطر الإعلامية التي يستخدمها كل موقع لتحقيق التأثير المنشود
- أهمية التركيز على القصص الإنسانية المرتبطة بالجائحة خاصة المصابين وأسر الضحايا
- الاهتمام بتاثير الجائحة على الفئات المهمشة من الجمهورمثل العمال

المصادر:

[1] هبة محمد فهمي العطار ، دور وسائل الإعلام الجديد في زيادة وعي الجمهور المصري لمواجهة الأزمات الصحية : دراسة ميدانية بالتطبيق علي أزمة كورونا ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ،(جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، مركز بحوث الرأي العام) ، مجلد 20 ، ع1 ، مارس 2021 .

[2] سارة سعيد عبد الجواد دسوقي ، اعتماد الجمهور على الفضائيات المصرية ومواقع التواصل الإجتماعي كمصدر لتعزيز الوعي حول جائحة كورونا ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، ع29 ، أكتوبر 2020 .

[3] آلاء بنت بكر علي الشيخ ، دور الإعلام في تشكيل اتجاهات راغبي العمرة نحو قرار المملكة بتعليقها مع بداية جائحة كورونا وعلاقته بالصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، ع29 ، أكتوبر 2020 .

[4] إيناس منصور كامل شرف ، دور مواقع التواصل الإجتماعي في الترويج للشائعات وعرض الحقائق الخاصة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، ع29 ، أكتوبر 2020 .

[5] فاطمة سعود عبد العزيز السالم ، مصداقية الإعلام الرسمي الكويتي أثناء الأزمات: جائحة كورونا (كوفيد-19 نموذجاً) ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، ع29 ، أكتوبر 2020 .

[6] حسين خليفة حسن خليفة ، التغطية الإعلامية لجائحة كورونا ودورها في تشكيل إتجاهات الرأي العام البحريني نحو أداء المؤسسات الصحية ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، ع29 ، أكتوبر 2020 .

[7] حاتم علي حيدر مقبل الصالحي ، توظيف تطبيقات الإنترنت في الحد من تفشي وباء "كوفيد-19 :"دراسة حالة التجربة اليمنية ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، ع29 ، أكتوبر 2020 .

[8] محمد عبد الحميد أحمد ، توظيف الصحف الإلكترونية العربية للإنفوجرافيك في تغطية تداعيات وباء كورونا المستجد "كوفيد-19" ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، ع29 ، أكتوبر 2020 .

[9] ميرهان محسن محمد السيد طنطاوي ، تقييم الأساليب الإتصالية المستخدمة في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، ومدى فاعليتها لدى الطلاب: دراسة حالة ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، ع29 ، أكتوبر 2020 .

[10] Meese, J., & Hurcombe, E. (2021). Facebook, news media and platform dependency: The institutional impacts of news distribution on social platforms. New Media & Society, 23(8), 2367-2384.

[11] Lee, H. S. (2017). News Consumption and Economic Voting: Does News Media Exposure Facilitate Economic Voting?. The Korean Journal of International Studies, 15(1), 103-129.

[12] آمال إسماعيل محمد زيدان ، تقييم النخبة المصرية لإستراتيجيات الحكومة وإعلامها الرسمي في إدارة أزمة كورونا : تقييم مرحلي ، مجلة البحوث الإعلامية ، المجلد 54 ، 2020 .

[13] أكرم عبد الرزاق المشهداني ، الأمن الشامل في مواجهة الأزمات والكوارث: جائحة كورونا نموذجا ،(السعودية : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، المجلة العربية للدراسات الأمنية) ، مج36, ع2 ، 2020 .

[14] مروي ياسين بسيوني ، التعرض لبرامج الرأي بالقنوات الفضائية التلفزيونية، وعلاقته بمستوى الروح المعنوية لدى الشباب المصري نحو أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية "كورونا" ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، ع29 ، أكتوبر 2020 .

[15] ممدوح عبدالحميد عبدالمطلب ، التحديات الأمنية التي تواجه المنافذ الحدودية لانتشـــار فيروس كرونا COVID-19: قطاع أمن المطارات نموذجا، (الســعودية : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، المجلة العربية للدراسات الأمنية) ، مج36, ع2 ، 2020 .

[16] أســماء عبد العزيز مصــطفي أحمد ، اتجاهات الثقة نحو معالجة أزمة فيروس كورونا: دراســة تعليقات الجمهور بمنهجية الإثنوجرافيا الإفتراضية على التقرير اليومي لوزارة الصحة والسكان المصرية ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، ع29 ، أكتوبر 2020 .

[17] Qazi, A., Qazi, J., Naseer, K., Zeeshan, M., Hardaker, G., Maitama, J. Z., & Haruna, K. (2020). Analyzing situational awareness through public opinion to predict adoption of social distancing amid pandemic COVID-19. Journal of medical virology, 92(7), 849-855.

[18] Berzina, I. (2018). Political trust and Russian media in Latvia. Journal on Baltic Security, 4(2), 2-9.

[19] محمد قيراط: "الإعلام والقضايا الأمنية: سبل التوعية وآليات المواجهة، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، ع11، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2017 .

[20] محمد رضوان النخالة ، القيادة الإستراتيجية ، ودورها في رفع الروح المعنوية لمنتسبي الأجهزة الأمنية في محافظات غزة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا ، جامعة الأقصي ، 2015 .

[21] Johnston, T. M., & Goggin, S. N. (2015). Presidential confidence in crisis: blame, media, and the BP oil spill. Presidential Studies Quarterly, 45(3), 467-489.

[22] حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة السادسة، مصر، 2006 ص.348 .

[23] Pipa Norris , « The Restless Searchlight :Net work news framing of the post cold war world » ,Political Communication ,vol :12 ,N :04 ,1995 ,p.p(357-360.

[24] مرفت الطرابيشـــي وعبد العزيز الســيد: نظريات الاتصـــال، (القاهرة، دار النهضـــة العربية، مصـــر، 2003)ص223 .

[25] محمد سعد أحمد إبراهيم، "الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتاثيراتها المعرفية والوجدانية على قراء الصـــحف"، دراســـة مقدمة للمؤتمر العلمي الســـنوي الثامن لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، تحت عنوان:الإعلام وصورة العرب والمسلمين، ماي 2002، ص.ص 3-4.

[26] Claes H. de Vreese, News framing: Theory and typology (Information Design Journal, Vol. 13, No. 1, 2005) Pp. 51- 62.

[27] Bryan H.Reber,.& Bruce K. Berger.: Framing analysis of activist rhetoric: How the Sierra Club succeeds or fails at creating salient massages, (Public Relations Review, Vol. 31, 2005) P. 191.

[28] Stephen D. Reese, The Framing Project: Abridging Model For Media Research Revisited (Journal of Communication, Vol. 57, 2007) P. 148.

[29] Randall Waller, Framing and Counter Framing the Issue of Corporate Social Responsibility (Journal of Business Communication, Vol. 48, No. 1, 2011) Pp. 48- 83.

[30] Robert ,M.Entman, « Framing :Toward clarification of a fractured paradigm »,Journal of Communication ,Vol :43,N :04 ,1993, p.p (51-52).

[31] محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، الطبعة الثالثة(القاهرة، دار المعرفة،، 2004) ص.404 .

[32] Robert , M. Entman, Robert ,M.Entman, « Framing :Toward clarification of a fractured paradigm »,Journal of Communication ,Vol :43,N :04 ,1993, , p.p 51-58 .

[33] Dietram A. Scheufele, «Framing as a Theory of Media effects», Journal of Communication , vol :49, N :01 , 1999 , p.103.

[34] Kimberly Gross and Paul R . Brewer , . " Thinking about Frames : News Framing Effects ON Opinion and Emotion " , A paper Presented at the annual Meeting of . the American Political Science Association , 2002 , p . 2 from http :// ebscohost . com / accessed On 15 August 2018 at 9:20 pm .

[35] محمود أحمد لطفي السيد، إدراك الجالية المصرية في اليمن ليروز القضايا الدولية ولأبعادها المعرفية كما تعكسها الفضائيات الإخبارية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة صنعاء: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2012م) ص 85.

[36] Robert M.Entman ,OP.cit ,p.52 .

[37] Robert,M.Entman , « Framing U.S.Coverage of International News :Contrasts in Narratives of the Kal and Iran air Incidents »,Journal of Communication ,VOL :41 N :04 ,1991,p.p (7-8) .

[38] Robert, M. Entman ,(1991) ,OP.Cit ,p.07 .

[39] Jin Yang , «Framing the nato air stike kosovo a cross countries » Gazette ,Vol :65 ,N.03, 2003, p.332

[41] آمال إسماعيل محمد زيدان ، تقييم النخبة المصرية لإستراتيجيات الحكومة وإعلامها الرسمي في إدارة أزمة كورونا : تقييم مرحلي ، **مرجع سابق** .

[42] مروي ياسين بسيوني ، التعرض لبرامج الرأي بالقنوات الفضائية التلفزيونية، وعلاقته بمستوى الروح المعنوية لدى الشباب المصري نحو أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية "كورونا" ، مرجع سابق .

[43] Qazi, A., Qazi, J., Naseer, K., Zeeshan, M., Hardaker, G., Maitama, J. Z., & Haruna, K. (2020). Analyzing situational awareness through public opinion to predict adoption of social distancing amid pandemic COVID-19. Journal of medical virology, 92(7), 849-855.

[44] سارة سعيد عبد الجواد دسوقي ، اعتماد الجمهور على الفضائيات المصرية ومواقع التواصل الإجتماعي كمصدر لتعزيز الوعي حول جائحة كورونا، مرجع سابق .

* تم تحكيم استمارة تحليل المضمون من السادة :

- أ. د/ على عجوه . عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة الأسبق.
- أ. د/ محمود يوسف . وكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة الأسبق.
- أ. د/ محمد شومان . عميد كلية الإعلام بالجامعة البريطانية.
- أ. د/ عادل عبدالغفار . رئيس الاكاديمية الدولية لهندسة وعلوم الاعلام.
- أ/ محمد أبو الفضل . مدير تحرير صحيفة الأهرام.
- أ/ جمال الكشكى . رئيس تحرير مجلة الأهرام العربى
- أ/ إبراهيم أحمد – رئيس التحرير التنفيذي لليوم السابع
- اللواء/ أحمد سالم كساب – مدير إدارة الاعلام والعلاقات(السابق) بأكاديمية الشرطة